



المركز القانوني للحقوق والتنمية
Legal Center for Rights and Development

سلسلة تقارير رصد وتهديدات جرائم السعودية وتعالفها

2018

تقرير حقوقي يوثق

قصف محطة وقود للمواطن يحيى الوارقي

منطقة عبس - محافظة حجة

بتاريخ ٢٣ أبريل ٢٠١٨م





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجمهورية اليمنية
المركز القانوني للحقوق والتنمية

**تقرير حقوقي يوثق
واقعة قصف محطة وقود للمواطن يحيى الوارقي
منطقة عبس - محافظة حجة
بتاريخ ٢٣ أبريل ٢٠١٨ م**

**إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية
عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:**

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

٤	ملخص:
٤	تفاصيل الواقعة:
٤	إفادات الشهود:
٥	إفادات رسمية:
٦	نتائج الواقعة:
٦	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:
٧	توصيات المركز:
٨	ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم
٩	الملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

ملخص:

ثلاث جرائم وحشية ارتكبتها طيران التحالف السعودي خلال ٢٤ ساعة في محافظة حجة ، يفصل بين جريمة وأخرى يوم أو أقل من يوم الأولى استهداف حفل زفاف وتجمع مدنيين يحتفلون بعرس ابن جعفر وتحول العرس إلى ميثم سقط فيها عشرات المدنيين وفي الساعات الأولى قبل هذه الجريمة استهدف أسرة مكونة من الأب والأم وأربعة أطفال وفي اليوم الثاني استهدف تجمع مدنيين بجوار محطة يحيى الوارقي بمديرية عبس سقط فيها ما يزيد على (٤٠) مدني بين قتل وجريح في جريمة تضاف إلى سلسلة الجرائم بحق الإنسانية وبحق أبناء حجة.

تفاصيل الواقعة:

شمال مدينة عبس تقع محطة يحيى الوارقي وملحقاتها التجارية ، منها يتزود أهالي المنطقة بالوقود والمواد الغذائية ويتجمع عشرات المدنيين بجوار المحطة كل يوم ، لكن طيران حلف الحقد السعودي كان يرصدهم وباغتهم بغارة وحشية في الساعة العاشرة مساء الاثنين مستهدفاً عشرات المدنيين من تجار فاكهة المنجا وتجار القات بجوار المحطة البعض مهم يلتقون بالمزارعين ويحاسبوهم عند المحطة المضيئة أنوارها ، الغارة أحوالت المحطة وملحقاتها التجارية إلى ركام على رؤوس المدنيين الذين توزعت أشلائهم في فناء المحطة وبجوارها البعض تفحمت أجسادهم ، ما يزيد على (٢٤) قتل و(١٥) جريح كحصيلة غير نهائية ضحايا الغارة الوحشية.

إفادات الشهود

عصام يحيى حسين علي الوارقي، يبلغ من العمر ١٨ عاماً، أفادنا بقوله:

كنت بالقرب من المحطة كانت الساعة العاشرة والنصف تقريباً حينها فاجأنا الطيران الحربي بالغارة استهدفت حقنا المحطة وملحقاتها التجارية (البقالة) قتل ٢ أخواني ، أخي علي يعول عشرة أطفال وأخي فهمي ثلاثة أطفال ، قتلهم الطيران بغارة وحشية ، البقالة دمرت بالكامل وقتل ٤ عمال فيها وقتل كل من كان فيها او بجوار المحطة واثنين عمال مصنع البلك المجاور لنا ، ما يزيد على ٥٠ مدني بين قتل وجريح البعض لا نعرفهم ، الغارة حولت المنطقة إلى ركام اختلط بأشلاء المدنيين ، كارثة من صنع الطيران حلت بنا ، و دمرت المحطة وملحقاتها والتي نملكها شراكة مع أعمامي فاضل وعلي ، والدي متوفي ونحن ثلاثة إخوة ، قتل ٢ أخواني وبقيت أنا ، استهدفنا الطيران بدون أي سبب فنحن مدنيين وجميع من كان بجوار المحطة مدنيين فيهن وتجار المانجو وبائعين القات



كانوا يتحاسبوا مع المزارعين ومتجمعون بالقرب من الإنارة التابعة للمحطة. كان هناك أيضاً سيارة تحمل مدنيين من حجور وكشر كانوا يمونوا بترول قتلوا جميعاً ، وذكر لنا بعض الأسماء للضحايا كما في الكشف المرفق.

جبران علي حسين الوارقي، يبلغ من العمر ٢٨ عاماً، أحد أقارب الضحايا أفادنا بقوله:

استهدفنا طيران تحالف العدوان بغارة استهدفت محطة أبناء عمي (فاضل وإخوانه الثلاثة) كانت الساعة العاشرة مساء الاثنين الغارة قضت على كل شيء ما يزيد على ٢٢ قتيل وجرح ١٥ آخرين ، قتل ٢ أبناء عمي وهم علي وفهمي يحيى الوارقي وقتل ٤ عمال وعدد من المدنيين سيارة كانت تحمل مدنيين تجار المانجو وبائعي قات كانوا بجوار المحطة ، كان هناك سيارة تحمل اشخاص من بني مجبلع ومن كشر ، وسيارة هيلوكس تحمل عدد من الرجال خارجين من المقوات ، ٤ آخرين من الخرايب كانوا على مترات انتهوا مع المترات ، توفيق الطواف كان بسيارة هيلوكس غمارة وبجواره سيارة أخرى من جماعته نوع كامري وعلى كل سيارة مدنيين ، الجميع قتلهم الطيران بدون سبب.

يوسف محمد راجح البالغ من العمر ٣٥ عاماً، شاهد عيان من أبناء المنطقة أفادنا بقوله:

"شن طيران تحالف العدوان غارة استهدفت تجمع مدنيين بجوار محطة الوارقي مما أدى إلى مقتل وإصابة عشرات المدنيين الذين كان البعض منهم تجار وبائعي القات والبعض الآخر مزارعين ومسافرين من أبناء المنطقة فقد كان المزارعين مع التجار يجلسون بمحاذاة المحطة للاستفادة بنور وإضاءة المحطة لإجراء بعض الحسابات بينهم وكان البعض من المسافرين العائدين إلى منازلهم وقفوا للتزود بالوقود بالمواد الغذائية من المحطة وملحقاتها التجارية".

علي محمد راجح سواد البالغ من العمر ٣٠ عاماً أفادنا بنفس الأقوال التي أدلى بها أخوه فيما سبق وأضاف قائلاً:

"إن الطيران الحربي لدول العدوان تسبب في مقتل ما يزيد على ٢٤ مدنياً وجرح ١٥ آخرين صاحب المحطة ومحلقاتها لم يكن موجود وقت الواقعة ، كان فيها أخوانه وذكر الشاهد بعض الأسماء حسب الكشف بما فيهم العمال في البقالة التي تقع أطراف مدينة عبس بالجهة الشمالية وقال أنها منطقة مدنية ولا يوجد أي مبرر للقصف عليها".

إفادات رسمية:

الشيخ / مالك عباس سواد ، مدير مديرية عبس، أفادنا بقوله:

"شن طيران تحالف العدوان غارة وحشية استهدفت محطة الوارقي ومحلقاتها وتسبب القصف إلى إتلاف وتدمير المحطة وملحقاتها والسيارات التي بجواره وسقوط ما يزيد على ٢٢ مدنياً وجرح ١٥



آخرين من المدنيين بجوار المحطة والمسافرين وتجار القات والمنطقة وبعض المزارعين الهاربين من الظلام وخوفاً من الطيران إلى جوار المحطة التي تعرف بنورها الساطع في المنطقة ويرتادها عشرات المدنيين للتزود بالوقود والمواد الغذائية وأضاف قائلاً أن الغارة غير مبررة ولا يوجد أي سبب يبرر قتل المدنيين".

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:

الإجمالي				
القتلى	٢٤	٢٤		
الجرحى	١٥	١٥		

المنشآت المدنية:

			تدمير
٣	١	١	

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن محطة وقود ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.



توصيات المركز:

- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	فهمي يحيى حسين الوارقي	ذكر	٢٥	قتيل	عبس	الحاثة	٢٣/٤/٢٠١٨
٢	علي يحيى حسين الوارقي	ذكر	٣٥	قتيل	عبس	الحاثة	٢٣/٤/٢٠١٨
٣	عبدالله شامي	ذكر	٦٠	قتيل	عبس	الحاثة	٢٣/٤/٢٠١٨
٤	توفي علي محمد قاسم	ذكر	٣٥	قتيل	عبس	الحاثة	٢٣/٤/٢٠١٨

صور بعض الضحايا من القتلى المدنيين



الملحق رقم (٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المديرية	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	يحيى حسين الوارقي	محطة وقود	١	تدمير	عبس	الحاثة	٢٠١٨/٤/٢٣
٢	فاضل حسين الوارقي	بقالة	١	تدمير	عبس	الحاثة	٢٠١٨/٤/٢٣
٣	علي محسن الوارقي	بقالة	١	تدمير	عبس	الحاثة	٢٠١٨/٤/٢٣
٤	توفيق علي قاسم	سيارة هيلوكس	١	تدمير	عبس	الحاثة	٢٠١٨/٤/٢٣
٥	قريب توفيق	سيارة	١	تدمير	عبس	الحاثة	٢٠١٨/٤/٢٣
٦	مجهول الهوية	سيارة كامري	١	تدمير	عبس	الحاثة	٢٠١٨/٤/٢٣
٧	مجهول الهوية	دراجات نارية	٤	تدمير	عبس	الحاثة	٢٠١٨/٤/٢٣
٨	عبدالله شامي	سيارة هيلوكس	١	تدمير	عبس	الحاثة	٢٠١٨/٤/٢٣

صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

